93566 ـ يفطر على أذان الإذاعة أم يتبع المؤذن القريب ؟

السؤال

صديقي بقول بأنه يفطر مع الأذان الذي يذاع على التلفاز مع أن المسجد القريب منه والذي لا يسمع غيره يؤذن بعد ذلك ويقول إن هذا المسجد يؤذن بعد المساجد الأخرى .. علماً بأن مدينتنا تتبع الأذان المذاع في الإذاعة دائماً .. فهل يصح هذا أم أنه يجب أن يتبع المسجد القريب منه مع تأخره عن أذان الإذاعة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المدار في الإفطار على غروب الشمس ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا وَغَرَبَتْ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ) رواه البخاري (1954) ومسلم (1100).

ولا بأس من الاعتماد على آذان المؤذن للإفطار ، لأنه يفيد غلبة الظن بغروب الشمس .

وبعض المؤذنين يتأخر قليلا في الأذان احتياطاً منه للصيام ، وهذا التصرف خاطئ مخالف للسنة ، كما سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (12470) .

وإذا كانت مدينتكم تتبع الأذان المذاع في الإذاعة ، فالأولى لك الاعتماد على أذان الإذاعة لأنه أكثر دقة .

والله أعلم .